

تاج العروس من جواهر القاموس

حَتَّى يَقُولُوا : حَبِيَّةٌ مِنْ عَيْنَبٍ وَالْحَبِيَّةُ مِنْ الشَّعِيرِ وَالْبُرِّ وَنَحْوَهُمَا ج
حَبِيَّاتٌ وَحَبِيٌّ وَحَبِيُوبٌ وَحَبِيَّانٌ كَتُمُرَانَ فِي تَمُرٍ وَهَذِهِ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ
فَعْلَمَةَ لَا يُجْمَعُ عَلَى فُعْلَانٍ إِلَّا بَعْدَ طَرْحِ الزَّائِدِ .
وَالْحَبِيَّةُ : الْحَاجَةُ .

وَالْحَبِيَّةُ بِالضَّمِّ : الْمُحَبِيَّةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَعَجَمُ الْعَيْنَبِ وَقَدْ يُخَفَّفُ
فَيُقَالُ الْحَبِيَّةُ كَثْبِيَّةٍ .
وَالْحَبِيَّةُ بِالكَسْرِ بِزُورٍ الْبُقُولِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ : الْحَبِيَّةُ
: حَبُّ الرَّيَّاحِينَ وَوَأَحَدَةٌ الْحَبِيَّةِ حَبِيَّةٌ أَوْ هِيَ نَبِيَّةٌ يَنْبِيْتُ فِي
الْحَشِيشِ صَغِيرٌ أَوْ هِيَ الْحَبِيُوبُ الْمُخْتَلَفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ
أَهْلِ النَّارِ " فَيَنْبِيْتُونَ كَمَا تَنْبِيْتُ الْحَبِيَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ " .
وَالْحَمِيلُ : مَا يَحْمِلُ السَّيْلُ مِنْ طِينٍ أَوْ غُثَاءٍ وَالْجَمْعُ حَبَبٌ وَقِيلَ :
مَا كَانَ لَهُ حَبٌّ مِنَ النَّبِيَّاتِ فَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبِّ الْحَبِيَّةُ أَوْ هِيَ مَا كَانَ مِنْ
بَزُرٍ الْعُشْبِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ أَوْ هِيَ جَمْعُ بَزُرٍ النَّبِيَّاتِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
وَقِيلَ : الْحَبِيَّةُ بِالْكَسْرِ : بَزُرُ الصَّخْرَاءِ مِمَّا لَيْسَ بِقُوتٍ وَوَأَحَدُهَا
حَبِيَّةٌ بِالْكَسْرِ وَحَبِيَّةٌ بِالْفَتْحِ عَنْ الْكِسَائِيِّ قَالَ : فَأَمَّا الْحَبُّ فَلَيْسَ
إِلَّا الْحَنْطَلَةُ وَالشَّعِيرُ وَوَأَحَدُتُهَا حَبِيَّةٌ بِالْفَتْحِ وَإِنَّمَا افْتَرَقَا فِي
الْجَمْعِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْحَبِيَّةُ : وَوَأَحَدَةٌ حَبُّ الْحَنْطَلَةِ وَنَحْوَهَا مِنَ الْحَبِيُوبِ
أَوْ الْحَبِيَّةُ بِالْكَسْرِ بَزُرٌ كُلُّ مَا نَبِيَّتَ وَحَدَهُ بِلَا بَذْرٍ وَكُلُّ مَا بَذَرَ
فَبِالْفَتْحِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَبِيَّةُ بِالْكَسْرِ الْيَبِيْسُ الْمُتَكَسِّرُ
الْمُتَرَاكِمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي النَّجْمِ :
" تَبَقَّ لَاتٌ مِنْهُ أَوْ لَ النَّبِقُلِ .

" فِي حَبِيَّةٍ حَرَفٍ وَحَمَضٍ هَيْكَلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ لِحَبِّ الرَّيَّاحِينَ
حَبِيَّةٌ أَيْ بِالْكَسْرِ وَالْوَأَحَدَةُ مِنْهَا حَبِيَّةٌ أَيْ بِالْفَتْحِ أَوْ الْحَبِيَّةُ : يَابِسُ
الْبَقْلِ وَالْحَبِيَّةُ حَبُّ الْبَقْلِ الَّذِي يَنْتَثِرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ
يَقُولُونَ رَعَيْنَا الْحَبِيَّةَ وَذَلِكَ فِي آخِرِ الصَّيْفِ إِذَا هَاجَتِ الْأَرْضُ وَيَبَسَ
الْبَقْلُ وَالْعُشْبُ وَتَنَاطَرَتْ بَزُرُهَا وَوَرَقُهَا فَإِذَا رَعَتْهَا النَّعَمُ
سَمِنَتْ عَلَيْهَا قَالَ : وَرَأَيْتُهُمْ يُسَمُّونَ الْحَبِيَّةَ بَعْدَ الْإِنْتِثَارِ الْقَمِيمِ

والقفص - وتمام سمن الذعم بعد التبيق للورعي العشب يكون بسف الحبيبة والقميم قال : ولا يقع اسم الحبيبة إلا على بزور العشب وقد تقدم والبقول البرية وما تناثر من ورقها فاختلط بها مثل القلقلان والبسباس والذرق والذفل والملاح وأصناف أحرار البقول كلها وذكورها .

ويقال : جعلته في حبيبة قلبه وأصابته فلابنة حبيبة قلبه حبيبة القلب : سويداء أو هي مهجته أو ثمرته أو هي هنة سويداء فيه وقيل : هي زمنة في جوفه قال الأعشى :

" فأصابت حبيبة قلبها وطحالها وعن الأزهرى : حبيبة القلب : هي العلاقة السويداء التي تكون داخل القلب وهي حماطة القلب أيضا يقال : أصابت فلانة حبيبة قلبه فلان إذا شغف قلبه حبيها وقال أبو عمرو : الحبيبة : وسط القلب .

وحبيبة بنت عبد المطلب بن أبي وداعة السهمي تابعية : وحبيبة اسم امرأة علقها : عشقها منذ طور الجنبي فكانت حبيبة تتطبيب بما يعلاها منذ طور قاله ابن جنبي وأنشد :
أعيذني ساء ما من كان سره ... بكأوكما أو من يحب
أذاكما .

" ولو أن من طوراً وحبيبة أسلم مالينزوع القذى لم يبرئنا لي
قد ألكما